الإشارات

في علم العبارات

للإمام الشيخ المعبر
غرس الدين خليل بن شاهين الظاهري
المتوفى سنة ٨٧٣ هـ

تحقيق
سيد كسروي حسن

دار الكتب العلمية
بيروت

الإشارات

في علم العبارات

للإمام الشيخ المعبر

غرس الدين خليل بن شاهين الظاهري

المتوفى سنة ٨٧٣ هـ

تحقيق

سيد كسروي حسن

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

الطبعة الأولى
١٤١٣هـ - ١٩٩٣م

دار الكتب العلمية بيروت - لبنان
ص.ب: ١١/٩٤٢٤ - تلكس: Nasher 41245 Le
هاتف: ٣٦٦١٣٥ - ٣٦٤٣٩٨ - ٨٦٨٠٥١ - ٨١٥٥٧٣
فاكس: ٠٠/١٢١٢/٤٧٨١٣٧٣

وقال الكرماني: رؤية الكعبة أمن وإيمان وإسلام. وإن رآها مريض فإنه يعافى ويستجاب دعاؤه. ومن رأى أنه يمسح وجهه بالحجر الأسود أو يقبله فإنه يصحب فاضلاً من أهل العلم ويكتسب منه فوائد. ومن رأى أنه تحت ميزان الكعبة فإنه يحج ويقض حاجته أو يزور تربة المصطفى عليه[الصلاة و][1] والسلام. ومن رأى أنه في مقام إبراهيم فإنه يحج ويرجع سالماً. ومن رأى أنه على سطح الكعبة فقد نبذ الإسلام بمعصيته. ومن رأى الكعبة من غير عمل منه في المناسك فإنه متهاون في الدين. ومن رأى أنه طاف بالكعبة وعمل شيئا من المناسك فإنه صلاح من دينه ودنياه بقدر عمله في المناسك.. ومن رأى أنه مستقبل الكعبة شاخص إليها فهو مقبل على صلاح دينه ودنياه أو يخدم سلطاناً. ومن رأى أنه نقص من المناسك شيئاً على خلاف السنة فإن ذلك حدث في دينه. ومن رأى الكعبة في داره فإنه يكون ذا عز وجلال وحرمة أو ينكح إمرأة جليلة القدر من أهل الخير والسداد. ومن رأى من الكعبة نقصاً فهو عائد على الخليفة أو الإمام. ومن رأى أنه دخل البيت فإنه أمن لقوله تعالى: ﴿وَمَن دَخَلَهُ كَانَ آمِناً﴾[2].

وقال جعفر الصادق: رؤية الكعبة على أربعة أوجه: خليفة، وإمام كبير، وإيمان وإسلام، وأمن للمؤمنين، ومن رأى أنه عند الصفا فإنه صفاء عيش. ومن رأى أنه يسعى فإنه يسعى من الخير. ومن رأى أنه واقف بعرفات فإنه تكفير/ذنوب وغفران من الله. [٥٤/ب]
ومن رأى أنه بوادي منى فإنه يبلغ مناه وإن كان مريضاً فإنه يشفى. وقيل: إنه إقلاع عن ذنوب وحصول شفاء على الوجهين لقول بعضهم شعراً:

يا غادياً نحو الحجاز ولعلع ... عرج على وادي منى والأجرع
وانزل بأرض لا يخيب نزيلها ... فيها الشفاء لكل قلب موجع

ومن رأى أنه بأحد الأماكن المعروفة هناك فهو حصول خير على كل حال. ومن رأى أنه حج وعاد من حجه فإنه بلوغ مقصود وتكفير ذنوب وسلوك طريق مستقيم. ومن رأى أنه فعل شيئاً من ذلك فهو خير على كل حال. وقيل: إن الإحرام تجرد في العبادة أو خروج من ذنوب. ومن رأى أنه في ركب فإنه يدل على حصول رحمة لقول

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.
(٢) سورة آل عمران (الآية: ٩٧).